[70] قلوبكما (58). وفي تفسير السيوطي الدر المنثور عن ابن مردويه وابن عساكر عن علي بن أبي طالب وابن عباس في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: هو علي بن أبي طالب. وعن اسماء بنت عميس: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: " وصالح المؤمنين " قال: علي بن أبي طالب (59). (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا). (قانتات) قال الراغب في مفردته: القنوت: لزوم الطاعة مع الخضوع. (سائحات) قال الراغب: " سائحات: صائمات، قال بعضهم: الصوم ضربان: حقيقي وهو ترك المطعم والمنكح، وصوم حكمي وهو حفظ الجوارح عن المعاصي كالسمع والبصر واللسان، فالسائح هو الذي يصوم هذا الصوم دون الصوم الاول، وقيل: السائحون: هم الذين يتحرون ما اقتضاه قوله: (أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها). (يا أيها الذين أمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون ا ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون * يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعلمون). " قوا أنفسكم.. " في تفسير الطبري عن علي بن أبي طالب: قوا أنفسكم وأهليكم قال: أدبوهم علموهم.

_____ (58) تفسير الطبري (28 / 104). (59) تفسير السيوطي (6 / 244). _____